

## استهلال

قال تعالى:

(لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ)

(سورة التوبة الآية 128)

## إهداء

إلى روح أبي

إلى أمي مد الله في عمرها

إلى شقيقاتي

إلى النجوم المضيئة من حولي

حافظ ، عبد الله ، عمر ، أحمد ، تنال ، ريم ، شهد ، إباء

أهدي ثمرة جهدي .

## شكر وتقدير

الحمد لله ربُّ العالمين ، وأفضل الصلاة والتسليم على الهادي الأمين محمد بن عبد الله . خاتم الرسل ، مبلغ الرسالة . وعلى آله وصحبه وأزواجه ، والتابعين بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد :

فالشكر أجزله لكل من وقف معي وسندني في مسيرة حياتي الأسرية والأكاديمية جزاهم الله خير الجزاء ، كما أخص بالشكر منسوبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلى رأسهن مشرفتي د. ستنا محمد علي على ما قدمت وأجزلت من عطاء ، جعله الله في ميزان حسناتها . ومكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومكتبة معهد الخرطوم الدولي ومكتبة جامعة أمدرمان الإسلامية.

ومنسوبي ومنسوبات جامعة إفريقيا العالمية، وأخص بالشكر زميلاتي بكلية اللغة العربية .

وشكري للعاملين والعاملات بالمكتبة المركزية بجامعة إفريقيا ومكتبة مركز الطالبات .

والله من وراء القصد

## مستخلص بحث

هذا البحث يقوم على توضيح دور المقام والسياق فى تجلية المعاني المقصودة من الاحاديث النبوية الشريفة- الخاصة بالنساء- والتي يفهمها البعض على انها تشعر بدونية المرأة ، والسبب فى ذلك انها قد تدولت وهي مبتورة من سياقها ومقامها ، مما افرغها من محتواها وعكس معناها فى كثير من الاحيان ، مما لايتسق مع ما للمرأة من مكانة عالية فى الاسلام.

ولما كان الاهتمام بالمقام والسياق ضروري فى تحديد المعاني كان لابد من التعريف بهما عند المتقدمين والمحدثين.

أعتمد هذا البحث على الاحاديث الواردة فى صحيح البخاري، كما اهتم بالبلاغة النبوية، اسبابها وخصائصها و مميزاتا ثم التطبيق التحليلي على الاحاديث المعنية وقد خلص البحث الي حقيقة مهمة وهي حرص النبي- صلي الله عليه وسلم- على المسلمين وتعليمهم ماينفعهم فى الدنيا وسبل النجاة فى الآخرة بطرق مختلفة من انواع الخطاب و الذي يتناسب مع كل موقف ويؤدي الي الغرض المرجو وان الاساليب المختلفة التي صيغ بها الخطاب مقصود منها الابلاغ واحداث الاثر المطلوب ، وان كثيرا من اشكاليات الفهم سببها نزع هذه الاحاديث من سياقها ومناسبات ورودها .

ان الاعجاز فى الاحاديث النبوية والذي ينكشف للباحثين من متقدمين ومتأخرين يتمثل فى اختيار المفردات والتراكيب والدقة فى استعمالها فتبرز معان جديدة تسير كل عصر وزمان ويتبين الناس انه الحق.

## **Abstract**

This research aims at clarifying the role of the situation and the context in illustrating intended meaning of the Prophetic traditions relating to women which are comprehended by some people as if they declare the inferiority of woman. The reason of such assumption is that they have been circulated apart from their context and situation and most likely reflects its implications vague and meaningless the matter which contradicts the supreme position of the woman in Islam.

Since the situation and context are important in identifying and clarifying the meaning, it has been imperative for the predecessor as well as for successor scholars to pay attention to. This research relied on the prophetic hadith which are set forth in Sahih Albukhari. Also, the research discusses the prophetic eloquence, its causes and characteristics then the analytical application to the selected hadith.

The research has come to a conclusion that paying attention to the situation and context leads to an important fact that the Prophet (Peace and Blessing be Upon Him) had been concerned with the education of Muslim women to be enlightened of what they benefit of in this life and the ways of salvation in the hereafter, in various ways of discourse and speech which matches each situation and at the same time achieves its intended purpose. The diverse stylistics in which the discourse was formulated aimed at conveying the message and causing the intended effects thereof. Most shortcomings of comprehending and understanding the Hadith properly attributed to the fact that they are separated from their context and occasions.

The miracle of the Prophetic Hadith which is obvious for earlier and later researchers is represented in the selection of words, syntaxes and the accuracy of their usage from which new meanings and connotations are revealed to address and match each epoch of time and hence, it would be evident for people that it is the truth.

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الاستهلال	1
ب	الإهداء	2
ج	شكر وتقدير	3
د	المستخلص	4
هـ	ABSTRACT	5
و-ح	فهرس الموضوعات	6
2-1	مقدمة	7
3	اهداف البحث	8
3	اسباب اختيار البحث	9
3	مشكلة البحث	10
4	اسئلة البحث	11
4	منهج البحث	12
4	اهمية البحث	13
4	حدود البحث	14
4	هيكل البحث	15
9-4	الدراسات السابقة	16
12-10	تمهيد	17
13-12	بلاغة الحديث النبوي الشريف ( اسبابها ،سماتها ،خصائصها)	18
14	صفات معاني الحديث	19
14	الغنى في الافكار والمعني	20
15	خصائص اسلوب الحديث	21
22	الفصل الاول : المرأة قبل الاسلام وبعده	22
24	المبحث الاول : وضع المرأة قبل الاسلام	23
26	حياة العرب الاجتماعية والخلقية	24
31	المبحث الثاني : مكانة المرأة في الاسلام	25
33	المرأة المسلمة في العهد النبوي	26
35	شخصية المرأة في القرآن الكريم	27
42	الفصل الثاني : المقام والسياق ودورهما في تحديد المعنى	28

44	المبحث الاول : المقام	29
44	هيئة المتكلمين	30
45	هيئة المتكلم	31
45	المخاطب	32
47	المقام عند المحدثين	33
59	المبحث الثاني : السياق	34
63	السياق اللغوي	35
63	سياق الحال أو السياق الاجتماعي : Context of Situation	36
64	مصطلح سياق الحال أو السياق الاجتماعي: Context Of Situation	37
66	المناسبة وعلاقتها بسياق الحال	38
66	المناسبة بين معنى اللفظ المعجمي و سياق الحال	39
67	مراعاة صفة اللفظ	40
68	المناسبة بين بنية اللفظ و سياق الحال	41
68	المناسبة بين حروف المعنى و سياق الحال	42
69	حروف النفي	43
69	حروف الشرط	44
69	المناسبة بين موقع اللفظ الوظيفي و سياق الحال	45
71	المناسبة بين عدول اللفظ عن الأصل التركيبي و سياق الحال	46
72	المعنى من خلال المقام و السياق	47
76	الدلالة عند الاصوليين	48
76	دلالة المنطوق	49
77	توجيه السياق لمعاني الاحاديث الشريفة الخاصة بالنساء	50
87	الفصل الثالث: دور المقام و السياق في معاني بعض الاحاديث النبوية الخاصة بالنساء	51
87	المبحث الاول: بعض الأحاديث النبوية الخاصة بالنساء و تبين مقاصدها	52

	من خلال المقام والسياق	
87	الحديث الاول	53
101	الحديث الثاني	54
104	الحديث الثالث	55
108	الحديث الرابع	56
113	المبحث الثاني : بعض الاحاديث التي يفهم من ظاهرها خلاف مقصودها	57
113	الحديث الاول	58
117	الحديث الثاني	59
120	الحديث الثالث	60
123	الحديث الرابع	61
126	الحديث الخامس	62
127	بعض الاحاديث الضعيفة المتداولة عن المرأة	63
131	الخاتمة	64
132-131	النتائج والتوصيات	65
140-133	المصادر والمراجع	66